



Volume 9, Issue 5, September 2022, p.85-108

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received
22/08/2022
Received in revised
form
30/08/2022
Available online
15/09/2022

THE ROLE OF ELECTRONIC MEDIA IN IMPROVING THE SKILLS OF STUDENTS OF MUSICAL

Israa Ghazi Ibrahim ¹

Abstract

The study aimed at the role of electronic media in improving the skills of students of musical arts at the University of Basra. The questionnaire was given to a group of students for the morning study for the fourth stage, to reveal the role of electronic media to improve students' skills. One of the prominent results of this study is the possibility of harnessing the role of electronic media to continue the educational process and accustom the student to improve his musical skills through electronic media, as in some educationally and culturally developed countries. It was revealed through the statistics that the members of the research sample are characterized by having musical skills in the musical arts, and that there are no statistically significant differences between males and females in the gender variable.

Keywords: Role, electronic media, student, skills.

¹ Inst. University of Basra/ College of fine arts/ department of music Israa.ibrahim@uobasrah.edu.iq .

دور الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات طلبة الفنون الموسيقية

اسراء غازي ابراهيم²

ملخص

هدفت الدراسة عن دور الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات طلبة الفنون الموسيقية في جامعة البصرة، وسار هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي بوضع استبيان مكون من خمسة عشرون فقرة، وزعت على عينة البحث والبالغ عددهم (30) طالب وطالبة، ولتحقق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق هذا الاستبيان على فئة من الطلبة للدراسة الصباحية للمرحلة الرابعة، لكشف دور الوسائط الالكترونية لتحسين مهارات الطلبة، ومن النتائج البارزة لهذه الدراسة هي امكانية تسخير دور الوسائط الالكترونية لمواصلة العملية التعليمية وتعويد الطالب على تحسين مهاراته الموسيقية من خلال الوسائط الالكترونية كما في بعض الدول المتطورة تعليمياً وتقنياً، وتم الكشف من خلال الاحصائيات أن أفراد عينة البحث يتصفون بامتلاكهم مهارات موسيقية في الفنون الموسيقية، وبانه ليس هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: دور ، الوسائط الالكترونية ، المهارات.

المقدمة

ان موضوع طرق ووسائط التعلم قد شغلت العالم اجمع منذ القدم، لان العلم هو طريق الشعوب نحو الارتقاء والتقدم للوصول الى غايات والدرجات العلى، لقد انعكس التطور العلمي التكنولوجي بشكل واضح في الوقت الحالي على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية بكل ميادين الحياة واصبح من الضروري اللاحق بهذا العالم والتسابق معه، والاعتماد على الوسائط الالكترونية وتعلمها وتطبيقها لاجل تسهيل الحياة واستمرارها، ومن خلال التعليم يمكن الوصول الى الغايات والاهداف المرجوه، حيث ان لكل زمان ومكان ابتكار وابداع في طرق وتطور سبل التدريس من خلال الوسائط الالكترونية، لاجل توسع العلم والمعرفة والثقافة الاجتماعية بين فئات المجتمع المحب للعلوم والفنون والادب، فكل عصر له طريقه التي تواكبه لمواصلة التعليم ونشر العلم والمعرفة بين الاجيال، ففي وقتنا هذا اجتاحت جائحة كورونا العالم ولجأ الجميع الى الطرق الالكترونية، حيث تم اجراء عدة دراسات ومنها دور الوسائط الالكترونية لتحسين مهارات الطلبة الجامعيين لكي تستمر العملية التعليمية دون توقفها لمواصلة الارتقاء والتقدم كما يحدث عند الدول المتقدمة.

² جامعة البصرة/ كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون الموسيقية.

مشكلة البحث

يبدأ كل بلد نهضته الحقيقية من خلال التربية والتعليم وتنمية وتحسين المهارات، ولا سيما ان العالم شهد التطور التكنولوجي السريع في شتى ميادين الحياة البشرية، ويمكن ان نقيس تاريخ وفلسفة المجتمعات من وتحسين مهاراتهم من مستوى تعليمهم، ويجب ان يكون هناك ارتباط وثيق ومتين بين التعليم ومحيطه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، لذا نجد ان معظم البلدان المتطورة قد تسابقت مع غيرها في تحويل مجرى حياتهم الى معاصرة الحياة الالكترونية والثورة المعلوماتية الهائلة التي ساعدتهم في ازمة كورونا في اجتياز وحل اغلب مشاكلهم عن طريق الوسائط الالكترونية التي جعلت الحياة مستمرة ولو عن بعد لكنها اجتازته بكل نجاح بعد ان استحدثت خلايا التعليم الالكتروني لاستمرار العملية التعليمية واعطاء فرص للموهوبين واصحاب المهارات وغيرها من امور اخرى، الوضع الحالي فرض على معلمي التربية الموسيقية ضرورة توظيف الحاسب الالي وشبكة المعلومات للارشاد للتلاميذ وتوجيههم لتحقيق التعلم الذاتي، مما فرض على معلمي التربية الموسيقية مهام جديدة تتناسب مع الوضع الحالي لقيادة العملية التعليمية بكفاءة، وتوظيف التقنيات في التدريس وخلق بيئة تفاعلية محفزة للتلميذ لتحقيق الاهداف التعليمية، (الوكيل، 2022، ص186) لهذا يجب تحسين المهارات الفنية ومنها الموسيقية الى تعزيز وتعميق وتنمية هذه المهارات من خلال ربطها بمعرفة استخدام الوسائط الالكترونية وما يتعلمه الطلبة داخل وخارج المحاضرة الالكترونية، كي يستطيع من تحسين قدراته على فهم الفروق الموسيقية بين موسيقى العالم وثقافتها وتطورها تكنولوجيا، يكون نجاح الامم والشعوب وحتى بقاؤها مرتبطة بقدرتها على التعلم، ولا يوجد في المجتمع اليوم مجال واسع لغير الماهرين واصحاب المهارات الذين يجيدون استخدام مصادر المعرفة، وتحديد المشكلات وحلها وتعلم التكنولوجيا الحديثة. (رايلي، 2001، ص3).

اما في العراق وغيره من الدول لم يكن الامر سهلا في تطبيق هذه الوسائط بل بالعكس واجه عدة مشاكل منها لا يعرف اغلب الاساتذة والطلاب استخدام الوسائط الالكترونية ان كانت الاجهزة الالكترونية او البرامج الالكترونية، لانه لم نواكب هذه التكنولوجيا ولم يتم تطبيقها بالمرّة في مجال التربية والتعليم، لهذا واجه التعليم في العراق صعوبة في تعدي هذه المنحة ومواكبة الدول المتطورة في التعليم ومن ضمنها طرق تحسين مهارات ومواهب الطلبة واعطائهم فكرة تعليمية تساعدهم على ذلك، هنا سيكون سؤال البحث ما هو دور الوسائط الالكترونية لتحسين مهارات الطلبة في قسم الفنون الموسيقية في جامعة البصرة؟

اهمية البحث

يوكب هذا البحث القائم دور الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات طلبة كلية الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة جامعة البصرة، ويعد هذا البحث دراسة اكايمية جديدة تدعو من خلال النتائج التي توصلت لها الباحثة اهم الامور في كيفية وضع حلول والاسهام في تشخيص المشكلات الخاصة بالطلبة والاثراء بالمعلومات والاستمرار في التعليم وتزويد الجامعة بمعوقات التعليم الالكتروني بالنسبة للطلاب لتحسين مهارات وقدرات الطلاب في البحث والاداء والتدريب على العزف بشكل مميز وفهم مضمون المناهج التعليمية من خلال دور الوسائط التعليمية الالكترونية، ويفيد هذا البحث في تبصير الاخرين على استمرار المسيرة العلمية واستغلال الوسائط الالكترونية والتعرف عليها وتطبيقها ودمجها في التعليم وغيره من متطلبات الحياة العامة والخاصة.

اهداف البحث

1. الكشف عن دور الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات طلبة الفنون الموسيقية.
2. بيان عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الجنس الحاصل في تحسين مهاراتهم الموسيقية.

فرضيات البحث

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في تحسين مهارات الفنون الموسيقية لعينة البحث.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والاناث في متغير الجنس في تحسين مهاراتهم للفنون الموسيقية.

منهجية البحث

في اطار تحديدنا لاهم المناهج المستخدمة في هذا البحث، يمكن رصد منهجين رئيسيين هما المنهج النوعي الذي يعتمد على الاطر الادبية في الجانب النظري للبحث، والمنهج الوصفي المبني على الملاحظة والوصف، فقد تم استخدم ايضا المنهج الاستطلاعي التحليلي في الحصول على بيانات الدراسة من عينتها ومعالجتها احصائياً لاجل بلوغ نتائج البحث من خلال وضع استبيان مغلق خاص لعينة البحث.

حدود البحث

حددت حدود البحث المكاني في دولة العراق جامعة البصرة كلية الفنون الجميلة قسم الموسيقى، كما حددت حدوده الزمانية في سنة 2021-2022، للمرحلة الرابعة للدراسة الصباحية البالغ عددهم (30) طالب وطالبة.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب كلية الفنون الجميلة جامعة البصرة قسم الفنون الموسيقية من كلا الجنسين.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث وشملت طلاب المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية بمختلف الاعمارهم من الذكور والاناث والبالغ عددهم (30) على اعتبارهم انهم مدركين لكافة المواد الدراسية.

مصطلحات البحث

الدور: هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه. (العميري، 2018، ص4).

الوسائط الالكترونية: هي مصطلح مكون من كلمتين هما Multi Media تتألف الكلمة الاولى Multi الكلمة الانكليزية المعروفة تعني تعدد، اما الكلمة الثانية Media فهي تشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الاشرطة او الورق والعبارة الكاملة Multi Media تشير إلى صنف مف برمجيات الكمبيوتر، والذي يوفر المعلومات باشكال فيزيائية مختلفة مثل الصوت والنص والفيديو والحركة. (فطيمة، وهيبية، 2020، ص5)

المهارات الموسيقية: هي انماط من السلوك العقلي والجسمي والوجداني والقدرات المكتسبة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بطريقة دقيقة وملائمة وفي أقل وقت وجهد وبطريقة فعالة ومؤثرة وبدقة متناهية. (منى، 2018، ص9).

الفصل الثاني

الوسائط الالكترونية

تاريخ الوسائط الالكترونية مع التعليم

لقد بدأت بعض بلدان العالم استخدام الوسائط الالكترونية التعليمية عن طريق بث برامج تعليمية من جهاز التلفاز ويعرف التلفزيون بأنه، اهم وسائل الاعلام في العصر الحاضر واكثرهم تأثيراً، ويتميز التلفزيون بالتطور الهائل في امكانياته على مستوي الصوت والصورة والمؤثرات بانواعها (الشمبيري، 2010، ص219). اذ بدأ التلفزيون يبث تقريبا كل الاشياء التي يحتاجها الانسان من خلال المسلسلات والافلام بكل انواعها منها تعليمي ومنها تحفيزي ومنها اجتماعي وغيرها، ولا سيما ظهر التلفزيون في العراق سنة 1956 وبدأ ولو بعد حين استخدم البرامج التربوية والتعليمية، وقد استفادت الاجيال السابقة كثيراً من هذه البرامج التلفزيونية كبرنامج افصح باسم، ابو الحروف، افصح ياوطنية، ويشهد عصرنا الحديث تلك النظرة إلى التعلم الذاتي حيث أن الكثير من الناس يعتمدون على أنفسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم دون الاعتماد الكلي على مؤسسات التعليم التقليدية من خلال الوسائط الالكترونية، ويعد التعليم الذاتي وسيلة من أفضل أنواع وسائل التعليم، حيث يمر الانسان أثناء تعلمه بمجموعة ذاتية (اماني، 2019، ص97) الغرض منه معاصرة العالم والسباق معه لاجل رفع مستوى المعرفة والثقافة والاباح واطهار مهارات الافراد عند شعوبهم ومجتمعاتهم وتطورها، الى ان تطور الامر وبدأت اغلب المدارس تطبق تعليم الطلاب لهذا الجهاز الالكتروني واصبحت مادة منهجية علمية تدرس في المدارس والجامعات بشكل عام الى ان اصبح يدرس كاختصاص له فروع وعلومه، وفي الاونة الاخيرة عرف ما يسمى بالتعليم الالكتروني او التعليم عن بعد E. Learning تقدماً ونموً متزايداً، كل ذلك لمواكبة التغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية العالمية، (اميم، 2014: ص56)، هذا ما تحدته التطورات التكنولوجية التي تخدم البشرية بشتى طرقها.

انواع الوسائط الالكترونية

التعليم الالكتروني عرفه البعض بانها الطريقة التعليمية التي تستخدم في إيصال المعلومة للمتعلم وتتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائط تكنولوجية من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم وآليات بحث ومكتبات الكترونية سواء كان عن بعد او الفصل، اي بمعنى استخدام التقنية بجميع انواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في اقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة. (اجلوي،

اسيا، 2020:ص14) وقسم علماء التعليم الى عدة انواع ولكن ما يخص التعليم الالكتروني هناك نوعان من التعليم الالكتروني هما:

1. التعليم الالكتروني المتزامن: ويقصد به هو التعليم المباشر عن طريق استخدام الوسائط الالكترونية بين المعلم والمتعلم في نفس الزمان من خلال غرفة محادثة الكترونية فورية للتجاوز بشكل مباشر بين الطرفين (المعلم والمتعلم).

2. التعليم الالكتروني غير المتزامن: والمقصود به هو التعليم غير مباشر ولا يتحدد بزمان ومكان ثابت التواجد للمعلم والمتعلم، ويمكن ايجاد المعلومات الدراسية في موقع الكتروني خاص لفئة المستهدف تعليمها مثل تقنيات العزف تطبيق Sibelius سيبيليوس وهو احد افضل البرامج الالكترونية لنوطة الموسيقى.

ومن ايجابيات هذا النوع يمكن المطالعة والحصول على المعلومات باي وقت ومكان وذلك لحفظ المعلومات وتواجدها الدائم، اما سلبية هذا النوع فهو عدم الاحتكاك والانخراط بين المتعلم والمعلم وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، وكذلك عدم معرفة ما اذا فهم المتعلم المادة التعليمية ام لا وهل اطلع عليها.

يعتمد التعليم في الدول المتطورة على تجهيز المؤسسات التعليمية مادياً وبشرياً والانفتاح على العالم الخارجي المتطور، لهذا يمكن استغلال استراتيجيات التعلم الالكتروني واعتبارها خطوة يمكن للاستاذ ان يطورها ويعدل عليها بما يتلائم مع ظروف المتعلمين وامكانياتهم الخاصة، والتعلم الالكتروني يعتمد على الاجهزة الالكترونية مثل الهاتف او الحاسوب وكذلك يعتمد على توفر شبكة الانترنت وايضاً الطاقة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة المسيرة العلمية، (فالتربية التكنولوجية إحدى أنماط التربية الحديثة التي تمثل اسلوباً تربوياً، وقادراً على أن يواكب متطلبات وتطورات العصر ويتعامل مع تكنولوجياته، وتسعى الشخصية التربوية التكنولوجية على تشجيع المتعلمين على الابتكار الامور المتعلقة بالنواحي الابداعية، وارساء مبادئ العمل التعاوني (محسن وآخرون، 2012، ص17)، وتختلف طريقة واسلوب كل تدريسي عن اخر وهذه الامور تنعكس على مستويات الطلاب فكما كانت الطريقة ابسط كلما اعطت نتائج جيدة مثل المشاركة والتفاعل والنشاط وهذه صفات التدريسي الناجح، المدرس الناجح هو من يستطيع ان يكيف الطرائق المختلفة، ويطوعها لتلائم مع مختلف الصفوف الدراسية، كاستعمال الحاسوب والبرمجيات التعليمية متعددة الوسائط والاهتمام بعرض المادة التعليمية واخراجها بطريقة ممتعة وجذابة تثير دافعية المتعلمين وتجعل منهم افراداً فاعلين في الموقف التعليمي. (بنت فؤاد، 2010: ص22)

وهذه الطرق ترتبط بشخصية المعلم وكفائته وحرصه فهو من سيتحكم بالعملية التعليمية ويستغل اي طريقة لاستمرارها وتطوير قدرات الطلبة وتنمية وتحسين مهاراتهم الفنية والعلمية، لان مهمة المعلم ليست كمهنة موظف في احدى الشركات او المعامل بل مهته معرفية وفنية فهو من يثير ويحفز الطالب ويجعله يتفاعل ويشارك ويدع في مهاراته، التعليم ليس مجرد مهنة تشبه مهنة الاداري في وزارة للصناعة او الزراعة وغيرها بل هي مهنة معرفية، وحين تكون كذلك تعني ان عضو الهيئة هو مرسل لمعلومات وطرح الاسئلة، ومرسل المعلومات يحتاج الى معرفة بها، والى القدرة على ايصالها والاستعداد للحوار بشأنها (حمزة، 2009:ص16)، وعلى الاستاذ ان يضع خطة يتبع فيها تفاصيل دور الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات الطلبة والتي يجب ان يهتم فيها عن طريق ما يأتي.

1. مشاركة الطلاب والتفاعل فيما بينهم وبين المادة التعليمية واستخدام مهاراتهم فيها.
2. اعطاء فرصة للطلاب لاثبات مهاراته.
3. زيادة البحث في المواد الموسيقية ونظريا وعلميا كي تساعد في تحسين مهاراتهم الموسيقية.
4. اظهار مهارات الطلبة الموسيقيين الكترونيا والاجيال الحديثة اكثر فهما لتكنولوجيا اليوم.
5. ان يتطرق الاستاذ الى طرق جديدة بعيدة عن الطرق التقليدية التي تساعد الطالب على تنمية مهاراته الموسيقية التعليمية التي تواكب عصره.
6. تبادل الافكار والمقترحات الخاصة بالمواد والواجبات الدراسية التي تتعلق بالمهارات الموسيقية سواء كانت عن طريق الوسائط الالكترونية او غيرها.
7. اعطاء صورة اخرى للطالب عن الاستاذ التقليدي، بان يتمتع الاستاذ بمعلومات الكترونية موسيقية ويلم بكل المجالات الالكترونية المتطورة.
8. تمكين الطالب في المهارات الموسيقية من خلال استخدامه للوسائط الالكترونية.
9. تطوير الطرق التعليمية الموسيقية الالكترونية عند الاستاذ ومواكبة العالم الكترونيا.
10. معرفة قدرة الطالب على المشاركة والاندماج في المحاضرة الموسيقية الالكترونية.
11. اعداد طالب قادر على تطوير مهاراته مع الوسائط الالكترونية وتقنياتها الموسيقية.
12. القضاء على الطرق التقليدية الكلاسيكية القديمة في المناهج التعليمية الموسيقية.

ومن اهم عقبات الطالب للدراسة عبر التعليم الموسيقي الالكتروني في العراق وحصر مهاراته الموسيقية.

1. انقطاع الكهرباء لان اغلب الاجهزة الكترونية يجب اتصالها بالكهرباء.
2. عدم ثبات شبكة الانترنت وضعفها مما يولد انقطاع وتعثر التواصل واستخدام الوسائط الالكترونية بسهولة.
3. ضعف الحالة المادية لبعض الطلاب الذين لا يملكون اجهزة الكترونية للتفاعل بالعملية التعليمية الموسيقية.
4. جهل بعض الطلاب لاستخدام الوسائط الالكترونية الموسيقية، مما يؤدي الى صعوبة التفاعل مع الوسائط الالكترونية للطلاب يؤثر على حصر مهاراتهم الموسيقية.
5. التواصل مع الطلاب عن طريق الوسائط الالكترونية الموسيقية³ بشكل مرئي يضعف من قدرات ومهارة الطلاب.
6. استخدام الوسائط الالكترونية الموسيقية بشكل دائم وفردى يشعر الطالب بالشعور بالعزلة.
7. لا يمكن السيطرة على طلاب الموسيقى من ناحية تفاعلهم الكترونيا.
8. عدم توفر بنية تحتية قادرة على تحقيق الاهداف الموسيقية التعليمية الاستراتيجية وضعف البنية التحتية للجامعات والمستقبل البعيد من الناحية التكنولوجية الموسيقية.

اشكال وانواع الوسائط الالكترونية

1. النوع النصي: يتضمن الملفات بصيغة TXT ويكون بعدة صيغ منها DOC، PDF وغيرها.
2. عروض الفيديو والعروض التقديمية (PowerPoint)
3. النوع الصوتي المسموع .
4. الرسوم المتحركة والصور الثابت والصور الرقمية.
5. البرامج والتطبيقات الالكترونية.

انواع المهارات الموسيقية

تتخذ المهارات الموسيقية انواع متعددة يمكن اختصارها في النقاط الاتية

1. المهارات الحركية الموسيقية

³ هي البرامج التي يستخدمها المعلم في تحسين او تطوير المهارات الموسيقية للطلبة.

تعتبر المهارات الحركية من اهم الانواع لدى الطالب المبدع في اداء العزف او القيادة الموسيقية، اضافة إلى أن التربية الموسيقية تعمل على زيادة قدرة الاذن على التمييز بين الاصوات المختلفة، وذلك من خلال مجموعة الانشطة الموسيقية المتعددة مثل (التذوق الموسيقي، الغناء، الايقاع الحركي، العزف على الآلات الموسيقية. (سميرة، 2014، ص60)

2. المهارات اللفظية الموسيقية

هي مهارات قائمة على الاداء الموسيقي سواء اكان غناء منفرد او غناء جماعي او كورالي، اختيار فعالية برنامج موسيقي قائم على اتقان الاداء على احدى الآلات الموسيقية ومعرفة النغمات الى الكفاءة في القراءة ومعرفة النغمات والايقاعات المختلفة، (jahns,2017,p37)

3. المهارات الحسية الموسيقية

وهي المهارات التي تخص التذوق الموسيقي والاستماع ومدى ادراك وملاحظة الطالب ما حوله ومعرفته والتماسه من الجانب الحسي والعاطفي وتلائمه مع ذوقه، ان دور التربية الموسيقية تتمثل في تنمية الادراك الحسي، والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقي، وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار، اضافة الى مساهمة الموسيقى في تسهيل التعلم وتلقي المواد الدراسية، (ايمان، 2016، ص122)

الفصل الثالث

استخدام الوسائط الالكترونية للتعليم الموسيقي لتحسين مهارات طلبة الموسيقى

تتسع رقعة التعليم العالم كله تقريبا لكن يختلف نظام التعليم ويتنوع بحسب تطور الدولة واهتمامها بتعليم وثقافة مجتمعا، والكل يتسارع الى بناء اجيال تخدم الدولة وتنمي اقتصادها وسياساتها وتطورها الاجتماعي وفنونها، فهناك دول تخطط لهذا المستقبل لمئة عام او اكثر، وتسرع في معرفة انسب الطرق لتحسين مهارات جيلها وتحاول تنميته وفق دراسات وبحوث سواء كانت مكتسبة من المجتمع او الاسرة، الغاية منه معرفة ما هو ما هو مناسب للطالب وذات منفعة او لا، بعدها تتم الموافقة عليه من قبل مختصين وتطبيقه، أن الطالب يكتسب في جميع مراحل حياته مهارات حياتية متنوعة سواء عن طريق الأسرة، أو المدرسة، أو المجتمع عموما، فإن هذه المهارات تختلف باختلاف المحيط به والمرحلة العمرية، لذلك فقد اهتم العلماء بدراستها ومعرفة تأثيرها على تكوين شخصية الطالب. (الزيودي، 2012، ص7)

ان من اهم الطرق التي لاقت اتساع واسع هي استخدام الوسائط الالكترونية لاكمال التعليم واستمراره، وزيادة مهاراته الفنية والعلمية دون السفر او العناء للخروج من البيت لكل الاختصاصات الدراسية ومنها الفنون الموسيقية، فمن خلال استخدام الوسائط الالكترونية اصبح كل طالب علم يمكنه استحصاله على الشهادة التي يريد عن بعد من خلال التعليم الالكتروني وكذلك تحسين وزيادة مهاراته الموسيقية ببعض البرامج والتطبيقات الالكترونية.

الا ان تطبيق هذا النظام (الدراسة الكترونية عن طريق الوسائط الالكترونية) قد فاجأ بعض الطلاب والكادر التدريسي كون هذا الاسلوب حديث العهد عليهم، خاصة الدول العربية ومنها العراق مما ادى الى صعوبة تطبيقه من الكادر التدريسي وعدم تقبله من قبل الطلاب.

لان التكنولوجيا منذ سنوات غزت الحياة البشرية بكل مفاهيمها فمنهم من ذكر سلبياتها وتركها ومنهم من اخذ بايجابياتها وعمل عليها بل وطور منها لتحقيق اعلى نسبة من النجاح، كما نعرف ان وسائل الحياة لا تخلو من السلبيات مهما كانت منفعتها الا ان هناك شي اسمه الرقابة الذاتية وقد عرفها الباحثين على انها معايير فكرية دينية اجتماعية وتربوية، تعمل على توجيه الطلبة للسيطرة على السلوكيات السلبية اثناء تواجدهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والنزوع نحو الاستخدام الايجابي لتلك الشبكات، (الخطيب، 2017: ص11)

لهذا يمكن البدء من جديد والسير نحو الافضل من خلال استغلال استراتيجيات الوسائط الالكترونية التعليمية الموسيقية بوجه التحديد، ان الاهتمام بالتربية الموسيقية للحد من هذا القصور اتجاها بتصميم برامج واستراتيجيات لتغطية كافة جوانب التربية الموسيقية، (جبري، 2003، ص52)، على انها خطوة يمكن للاستاذ ان يستخدمها ويطورها ويعدل عليها بما يتلائم مع ظروف المتعلمين والامكانيات الموجودة في الجامعة، وتوظيف هذه الوسائط يختلف من ناحية الاسلوب والطريقة من استاذ الى اخر وبحسب ما تطلبه مادته العلمية او اختصاصه الاكاديمي، وكلما كانت الطرق سهلة وذات منفعة كلما اعطت نتائج مبهرة، وهذه الاليات ترتبط بصفات وشخصية استاذ المادة ايضا لانه هو المتحكم في مادته العلمية الموسيقية، عدم تضمين الموقف التعليمي بالمادة أي ممارسة لتنمية مهارات مختلفة كمهارات التفكير، والإبداع، والتخيل وغيرها ، وهذا من شأنه قد يؤدي إلى فقد مقرر التربية الموسيقية دورها الإيجابي في حياة المتعلمين، (منى، 2018، ص4) فعلى الاستاذ ان يخلق طرق جديدة ومبتكرة او البحث عن طرق معينة تفيد لتنمية مهارات الطلبة في الموسيقى ولتحقيق اهداف التعليم في اي زمان ومكان وبحسب الظروف ويثير حافز الدراسة

والتعليم وتفاعل الكل والمشاركة الفعالة لهم، ولا ننسى ان بعض الاساتذة لم يمارسوا اي تطور من الناحية التكنولوجية واستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة فمنهم من انسحب من التدريس بسبب هذه الطرق (الوسائط الالكترونية) ومنهم من دخل دورات وورش لتعلمها ومواكبتها ونجد بعضهم قد تميز بهذه الطرق الالكترونية الحديثة سواء كانت موسيقية او ذات صلة بتطوير مهارات الطلبة، من اكبر المشاكل التي تواجه المعلم هو جاهزيته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، وهذا ليس انتقاصاً منهم، ولكنه واقع فرضه الاكتشاف المتأخر لكثير من اجهزة التكنولوجيا والتطبيقات الموسيقية ، وكان من هولاء من استشعر اهمية الالتحاق بركبها فتعلمها واستخدمها ومنهم من ظن انه في غنى عنها، الا ان طغيان التكنولوجيا وشغف الاجيال لها والوعي البيئي بضرورة التقليل من استخدام الاوراق الى غيرها..... مما شكل صدمة لهذه الفئة التي غدت الان تحت امر واقع يتحتم عليها استخدام التكنولوجيا. (ابراهيم، 2021: ص15)

مراحل واقع التعليم الالكتروني في العراق بعد جائحة كورونا / قسم الفنون الموسيقية

ان واقع التعليم الالكتروني في العراق يمكن وصفه بشكل مختصر بالضعيف والمتدني لاسباب عديدة اهمها عدم جاهزية الدولة بتوفير الكلفة المادية لتجهيز الجامعات بالاجهزة الالكترونية، وعدم توفير شبكات انترنت قوية، وكذلك عدم توفر كادر بشري لمعرفة وتطبيق كل البرامج والتطبيقات الالكترونية الموسيقية منها، أن من أبرز عوائق تطبيق التعليم الالكتروني هو كثافة المناهج الموسيقية الدراسية وعدم توافقها مع التطور السريع للبرامج، كذلك تدني جاهزية شبكة الاتصال السريع، وكثرة عدد الطلبة في المرحلة الواحدة وقلة تجهيزهم، وضعف التدريب والتأهيل، و تخلف البنية التحتية للاتصالات في العراق، و عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية. (ياسر، 2020)

ففي عام 2019م تم تطبيق نظام التعليم الالكتروني الذي يجهله الكثيرون من الطلبة والاساتذة وقد مر التعليم الالكتروني في العراق خلال فترة كورونا بعدة مراحل، وسيتم ذكر ما مر به قسم الفنون الموسيقية في جامعة البصرة والمراحل هي:

المرحلة الاولى: في بادئ الامر وبعد ان فرضت الحكومة العراقية الحظر الشامل تم استخدام تطبيق التكرام وعمل كروبات وقنوات خاصة بالطلبة لتواصل معهم، وكانت المحاضرات ترسل لهم على شكل وورد word او pdf وهم من يقومون بدراسة المادة.

المرحلة الثانية: هنا تم استخدام تطبيق الكلاس روم class room وتم في هذه المرحلة تزويد الطالب بكافة التعليمات والمحاضرات المكتوبة وارسلها له عن طريق الكلاس روم، ومن ثم تطور الامر بعد ان صدرت

تعليمات من وزارة التعليم العالي بان يتم شرح المحاضرة للطلاب وتسجيلها على شكل فيديو وارسالها للطلاب على نفس التطبيق، وبعد ان شكى الطلاب من هذه الطريقة التي لا يمكن سؤال الاستاذ من خلالها تطور الامر للمرور بالمرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة بعد مرور سنة من الحظر المستمر اي سنة 2020م هنا تم تطبيق برنامج الميتمك الخاص لكل استاذ، بعد ان تدرب اغلب الاساتذة على هذه البرامج منها meeting و zoom وغيرها هنا ابدأ الامر نوعا ما يسهل للطلاب والاستاذ كون هذه البرامج تدرس بشكل مباشر بين الاستاذ وطلابه والتي مازالت مستمرة الى الان.

طرق تطبيق واستخدام الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات الكلبة في قسم الموسيقى

يعتمد قسم الفنون الموسيقية على عدة عوامل منها صوت الطالب وطبقته الصوتية، امكانياته الموسيقية وابداعاته، تمكنه من العزف على الة موسيقية معينة، وكذلك ذوقه الموسيقي وتقبله لها، وايضاً خلفيته الموسيقية العلمية، واخيراً فهمه لعناصر وعلوم الموسيقى وقابليته للتمارين الانشادية التي يبرز فيها صوته بالاداء المنفرد او جماعي ولا ننسى كتابة النوطة الموسيقية بشكل محترف .

ان دراسة الموسيقى تعتمد بشكل كبير على المهارات الموسيقية والذي تم استخدامها الان في بحثنا هذا لاجل تحسين مهارات الطلبة لقسم الفنون الموسيقية من خلال الوسائط الالكترونية التي تساعد في تحسين مهارات طلبة الفنون الموسيقية، ذكرت دراسة هاجين Hagen1999 ان استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني تساهم في تحسن القدرات الموسيقية والعقلية، مما يساعد في استيعاب المفاهيم الخاصة بالتربية الموسيقية، (sara,1999، ص46) ولأحظت الباحثة ان معظم الطلاب لديهم مهارات موسيقية الا انهم لا يجيدون ربطها باستخدام الوسائط الالكترونية التعليمية، اذ يعاني اغلب الاساتذة من ان الطلاب لا يستطيعون تحسين مواهبهم ومهاراتهم الموسيقية، ويرجع سبب ذلك الى قلة استخدام برامج تساعد لاجتياز بعض الصعوبات وهذا ان تنمية المهارة هي احدى اهم المجالات التعليمية للطلاب فمنها ينطلق لتطوير نفسه ومجتمعه ولتقديم الافكار والاراء وتبادلها، لان التدريب والقراءة بحد ذاتها تجعل المجتمع قادراً على فهم الامور وادراكها بسهولة وكلما قرأ الفرد كلما زادت معرفته وتطورت مهاراته الموسيقية واطلاعه على المفردات وبذلك يمكنه اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري، حيث تعد المهارة من اهم وسائل تطوير المعرفة الموسيقية وزيادة المعلومات الحسية والفكرية، كما تساعد الفرد على تكوين ذاته، وبناء شخصيته، وتنمية خبراته، فالمهارة هي اداة التحصيل والتعليم والتمكن من الشيء المرغوب به، وعن طريقها يكتسب

المتعلم المعلومات والاتجاهات والعادات السليمة المطلوبة لنهضة المجتمع ونموه، ومن ثم فانه ينبغي استثمار التطور العلمي والثقافي لترغيب المتعلمين في زيادة وتنمية المهارات لديهم. (الحربي، سعودي، 2022، ص95).

ان الدراسة في قسم الفنون الموسيقية تعتمد على الصوت والزمن بشكل كلي سواء كانت الاصوات بشرية او الآلات الموسيقية او غيرها من الاصوات المنتظمة في الوجود الكوني، ولكون الوسائط الالكترونية كتقنية تربوية لديها القدرة على إنارة دافعية المتعلم لتحسين مهاراته الموسيقية، لذا يمكن ان يعد ذلك مؤشراً ودليلاً على وجود علاقة بين استعمال الوسائط المتعددة في التدريس وبين الدافع المعرفي لدى المتعلمين والذي ينعكس بدوره في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ومهاراته الابداعية، (الشافعين عويد، 2016: ص220)، وان القراءة الابداعية لها علاقة وثيقة بالتفكير الابداعي والتي من شأنها جعل الفرد يقوم بالكثير من العمليات العقلية مثل التحليل والفهم والتعميم والتجربة، الادراك، الحكم، الربط اي: ان تعليم التفكير الابداعي لا يتم بمعزل عن القراءة والتفاعل مع النص المقروء، ومن ثم القراءة تؤدي الى الابداع الذي يخدم الانسان ويطور مجتمعه، (المخزوني، 2010، ص225)، وكذلك ان فاعلية تدريس محتوى مناهج علوم الموسيقى من خلال التعلم الالكتروني، أكدت عن أهمية استخدام الحاسب الالي في رفع مستوى الاداء في الصولفيج وتدريب السمع، (امال، 2013، ص23).

ان لكل دراسة واختصاص له طريقة في تحسين المهارات لدى الطلبة وان المواد المنهجية لقسم الفنون الموسيقية نصفها نظري والنصف الاخر عملي تطبيقي، والذي ربما لا يعرفه الكثيرون ان قسم الموسيقى ينقسم الى دراسة انسانية واخرى علمية بسبب التقسيمات الخاصة بالنوطة الموسيقية وكذلك القياسات الخاصة بالآلات الموسيقية التي تعتمد على الارقام والمسافات وتقسيمها وبعض الرموز الخاصة هي قريبة جدا لرموز الرياضيات والحساب، اما الجانب الانساني فهو نظري بحت كما هو الحال في الاختصاصات الانسانية كعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة والتاريخ وما الى ذلك، وفيما يخص المواد التطبيقية فهي تحمل الجانبين مع بعضهما البعض والواحد يكمل الاخر وهكذا، لكن هناك مواد تحتاج الى مهارات موسيقية تتدخل الى جانب علمي وجانب انساني كون منتج علمي ينعكس بشكل مباشر على الجانب الانساني النفسي.

وهذه المواد تبدأ من المرحلة الاولى ولاخر مرحلة او بحسب مفردات الوزارة، وبعض يتطلب التفكير كالرياضيات وهي مواد علمية مثل (الكونتربوبونت، مادة الهارموني (تعدد الأصوات) ، نظريات الموسيقى

وقواعدها الشرقية والغربية ، التحليل الموسيقي او انظمة التحليل، الصولفيج الغنائي والايقاعي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم⁴، والبعض الآخر يكون مغنى، ومثل هذه المواد التي تحتاج الالقاء والغناء الكورال، الغناء الجماعي الانشاد، العزف الجماعي او العزف المنفرد لقراءة النوطة الموسيقية لتطبيقها على الالة لعزفها، اذ ان دراسة الموسيقى تتطلب الجرأة في الالقاء والغناء والتنغيم ويعرف التنغيم على انه، ارتفاع الصوت وانخفاضه في اثناء الكلام وقيل انه موسيقى الكلام، او التلوين الموسيقي، ويطلق على التنغيم الانعطاف الصوتي، (قاسم، 2016: ص399) وغالبا ما يتهرب الطلاب وخصوصا الطالبات من هذا الامر بسبب الخجل المفرط لديهم او بسبب عادات وتقاليد المجتمع، لذا نحتاج الى جعلهم يتكيفون ويتخطون الامر اكثر من اي اختصاص فني اخر مثل الرسم او النحت وغيره من الفنون التشكيلية التي يسودها الصمت الصوتي، وعرفت الآثار الاجتماعية والثقافية بالمتغيرات الايجابية والسلبية التي تطرأ على افكار ومعتقدات ومعارف وسلوك ومشاعر الافراد ضمن الاطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه،(الخطيب، 2017: ص9)

اجراءات البحث_ عينة البحث

تم اعداد أداة البحث التي تلائم موضوع وهدف البحث وبالصورة على عينة البحث طلبة قسم الفنون الموسيقية ومن المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية ويكون تطبيق الادوات عليها، ووفق ذلك ، وكما يلي:

اداة البحث

للتعرف على نتائج تجربة البحث استعانت الباحثة بإستبيان مغلق الذي يمثل وجهة نظر الطلبة، وقد تم توزيعها على طلبة متعددي مهارات موسيقية متنوعة ومتعددة وفقا لهدف هذه الدراسة.

طريقة بناء الاستبيان

تم بناء الاستبيان وفقاً لادبيات ودراسات سابقة وكذلك قامت الباحثة بوضع بعضها بشكل فردي، ومنها تم اكمالها بشكلها الاولي والتي تمثل وجهة نظر الطلبة ويتكون عدد فقراتها خمسة وعشرون سؤالاً.

صدق الاداة

يعتبر الصدق من الشروط المهمة التي يجب توفرها في اداة البحث، وللتأكد من الصدق الظاهري للاداة فقد تم عرضها بصيغتها الاولية على خبراء مختصين من اختصاص العلوم النفسية والتربوية في قسم

⁴ مادة دراسية موسيقية تدرس في الجامعات المصرية.

الارشاد النفسي والتربوي في كلية التربية للعلوم الإنسانية، وايضا على بعض الاساتذة في قسم الفنون الموسيقية في جامعة بغداد، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات وبهذا قد تحقق الصدق الظاهري للاداة. ثبات أداة البحث

لقد قامت الباحثة بإيجاد ثبات استبيان البحث على (طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في قسم الفنون الموسيقية)، من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية على عينة فرعية، حيث تم الحصول على معامل ثبات وبصورة تسمح للتطبيق النهائي على أفراد وعينة الدراسة الأساسية، ويشير المُختصين بالقياس النفسي والتربوي إلى أن معامل الثبات إذا ما بلغت قيمته ما بين (0,61 - 0,95) فإنه يعتبر جيداً ويصلح للتطبيق على الأفراد بصورته النهائية.

ثبات استبيان البحث

لقد تم توزيع الاستبيان بصورته النهائية الكترونياً على عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في قسم الفنون الموسيقية، حيث كان عدد فقرات الأداة (25) فقرة، ومن ثم جَمَعها وحِسابها بمعامل الثبات على العينة، ومن خلال استخدام معادلة ألفا - كرونباخ (*Alpha Cronbach – Formula*)، وبلغت (81%) وبهذه النتيجة يتمتع استبيان البحث الحالي بدرجة عالية من الثبات.

تطبيق أدوات الدراسة

لقد تم تطبيق استبيان دراسة الحالة على طلبة المرحلة الرابعة لطلاب الموسيقى البالغ عددهم الكلي (30) طالبا وطالبة، وقد تم جمع جميع الاستبيانات بعد ان تم ملها بالشكل الصحيح والمضبوط، نتيجة توزيعها الكترونياً وسهولة تعبئتها من الطلاب، بهذا أصبح عدد الاستبيانات بصورتها النهائية كامل دون نقص، وهذا يمثل العدد النهائي لعينة الدراسة البالغ عددهم (30) مستجيباً، وتناول البحث في هذا الجانب عرضاً ومناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الاجراءات بينت صحة أهداف البحث وثبوتها، وفي ضوء عمليات التحليل الإحصائي لبيانات أفراد مجتمع البحث وعينة جاءت بما يلي

عرض نتائج الدراسة

الفرضية الاولى / الاختبار التائي لعينة واحدة بدلالة الوسط الحسابي الفرضي

فيما يخص الفرضية الاولى لهدف البحث الذي ينص على الكشف عن دور الوسائط الالكترونية لتحسين مهارات طلبة الموسيقى، ومن خلال بيانات الطلبة واجاباتهم عن طريق تطبيق الاستبيان، المتكون من (25) فقرة على عينة البحث والبالغ عددهم (30)، استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية الاصدار (26)(26) (spss-26) ومنه الاختبار التائي لعينة واحدة بدلالة الوسط الحسابي الفرضي، اذ بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على المقياس (61.300) وبانحراف معياري مقداره (5.754)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (50) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي الاعلى، ولصالح عينة البحث والجدول (1) أدناه يوضح ذلك.

جدول(1) يوضح الدلالة الإحصائية لمتغير البحث الاساسي

| مستوى الدلالة | القيمة الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | الانحراف المعياري | درجة حرية | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|---------------|-----------------|-------------------------|-------------------|-----------|----------------|-----------------|------------|
| 0.05 | 2.029 | 10.756 | 5.754 | 29 | 50 | 61.300 | 30 |

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة لعينة الدراسة أكبر من القيمة التائية الجدولية الامر الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح العينة، وان هذا الفرق نتيجة لحدوث الاثر الذي تم استخدامه على عينة البحث، قد ساهم وبصورة مباشرة في تحقيق نتائج البحث، حيث لوحظ هذا التغيير الذي ادى إلى وجود فرقا دالاً إحصائياً لصالح عينة البحث، وتُشير نتائج التحليل الإحصائي لمجتمع البحث وعينته من (طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية لقسم الفنون الموسيقية) إلى نوعاً ايجابياً من الاتساق والتناغم في النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تُشير إلى الأثر الايجابي الفعال على عينة البحث، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بتحسين مهاراتهم في الفنون الموسيقية.

الفرضية الثانية :

فيما يخص الفرضية الثانية لهدف البحث الذي ينص على الكشف عن دور الوسائط الالكترونية لتحسين مهارات طلبة الموسيقى، ومن خلال بيانات الطلبة واجاباتهم عن طريق تطبيق الاستبيان، وللتحقق من هذه النتيجة، استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (26) (spss-) (26) ومنه الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وغير متساويتين وهما : الذكور والاناث، اظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية لهما هي (60.923) ، (61.588) على التوالي، وكما بينت نتائج الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة هي (0.309)، اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (28)

| الدلالة الإحصائية ند مستوى (0,05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس |
|--------------------------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|-------|-------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال احصائيا | 2.048 | 0.309 | 28 | 2.565 | 60.923 | 13 | ذكور |
| | | | | 7.408 | 61.588 | 17 | اناث |

ومستوى دلالة (0,05) وبذلك يمكن القول ليس هناك فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير

الجنس ، وجدول (2) يوضح ذلك بالتفصيل

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمتغير لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

الفصل الرابع

النتائج

- يمكن استغلال الوسائط الالكترونية في تحسين مهارات العزف عند طلبة الفنون الموسيقية.
- لا توجد فروقات بين الذكور والاناث في تحسين مهاراتهم الموسيقية من خلال دور الوسائط الالكترونية.
- الكشف عن نوعية صوت كل طالب في قسم الفنون الموسيقية ومعرفة ادواره في الكورال من خلال الوسائط الالكترونية.
- امكانية استخدام دور الوسائط الالكترونية ودمجها مع الموسيقى لتنمية مهارات طلبة الفنون الموسيقية.
- استغلال التقنية الالكترونية في الاستمرار بالمسيرة العلمية دون التوقف.
- مواكبة العالم الالكتروني والبحث عن احدث الطرق المستخدمة الكترونيا في الموسيقى.
- اكتشاف النقاط الايجابية والتي تظهر من قبل بعض الطلبة من خلال الوسائط الالكترونية.
- معرفة مستوى الطلاب من خلال دور الوسائط الالكترونية التعليمية الموسيقية.
- تعويد الطلبة على استخدام الوسائط الالكترونية لزيادة مهاراتهم الموسيقية.
- الكشف عن معرفة مستوى بعض الطلاب لاستخدام البرامج الالكترونية او الدخول الى المواقع التعليمية من منصات وغرف تعليمي.

- اخيرا معرفة الطرق التعليمية الحديثة لاستخدام الالوسائط الالكترونية في تحسين وتنمية مهارات الموسيقى عند طلبة الفنون الموسيقية .

المقترحات

- اجراء دراسات حول اهمية دور الوسائط الالكترونية في الموسيقى .
- التزام الطلبة على زيادة تحسين المهارات الالكترونية كما في بعض الدول المتطورة تعليميا وثقافيا .
- استثمار الرأسمال البشري لتحقيق قدرة تنافسية متفوقة لمساعدة الطلبة في تحسين مهاراتهم الموسيقية .
- اجراء تجارب واختبارات للوصول الى طرق يمكن استغلالها لتحسين مهارات الطلبة وتعددتها في قسم الفنون الموسيقية .

التوصيات

- البحث عن طرق جديدة مناسبة لتحسين مهارات طلبة الفنون الموسيقية من خلال الوسائط الالكترونية الحديثة .
- مواكبة المسيرة التعليمية الموسيقية من خلال دور الوسائط الالكترونية .
- انشاء دورات تدريبية للاساتذة والطلاب حول استخدام البرامج التعليمية الالكترونية ومعاصرة الجامعات المتقدمة علميا .
- يمكن عمل الاختبار والمقابلة للطلاب الجدد اثناء التقديم لقسم الفنون الموسيقية عن طريق الوسائط الالكترونية .

المراجع

- ابراهيم، طوبال (2021) تجربة التعليم الالكتروني في الجامعة، نظرة في واقع التحديات ومستقبل التطوير من خلال مدخل المواقف والتمثلات، الجزائر، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، العدد العاشر .
- بنت فؤاد، رؤى (2010) الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض ونتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية لمدينة جدة، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية .
- اميم، عبدالجليل (2014) التجربة النهضوية الالمانية، بيروت، مركز نماء للبحوث والدراسات، طبعة اولى .

جبيري، علي، واقع تدريس الموسيقى والاناشيد في المدارس الحكومية في فلسطين، 2003، رسالة ماجستير جامعة الاستقلال.

جلولي، مختار، اسيا، بوطهرة (2020) امكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية/ دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3، جامعة وهران.

جيد ، امانى، خلف (2019) برنامج موسيقى مقترح لتذليل الصعوبات الأدائية للونجا صبوغ التي تواجه طالب آلة العود باستخدام الكمبيوتر، بحث منشور، مجلة حوار جنوب، ع4، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط98 .

الحري، خالد، وسعودي، علاء(2022) فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب (Q.A.P) في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مصر، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد السادس، العدد21.

حسين، آمال، خليل (2013) تصور مقترح لمحتوى منهج الآلات التربوية للطلاب المعلمين للتربية الموسيقية باستخدام تقنيات التعلم الالكتروني، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

حمزة، كريم، النظام التعليمي في العراق/ الواقع ومتطلبات التغيير، 2009، بغداد، بيت الحكمة، الطبعة الاولى.

الخطيب، فاطمة(2017) اثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم انفسهم، الاردن، جامعة اليرموك/ كلية التربية.

رايلي، ريتشارد (2001) المدارس القومية والفعالة في رسالة التعليم، وكالة الإعلام الأمريكية.

الزيودي، ماجد (2012) دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الاردنية، مجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 5.

فطيمة، علفاني، وهيبه، بوبكر، (2020) دور الوسائط الالكترونية في العملية التعليمية التعلمية، جامعة مولود معمري، كلية الاداب واللغات، الجزائر.

سباق، اميرة، (2014) دور الانشطة الموسيقية في التغلب على الخجل لدى الطفل المعاق حركياً، رسالة دكتوراه، جامعة التربية النوعية، مصر.

الشميمري، فهد (2010) التربية الاعلامية_ كيف نتعامل مع الاعلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الاولى.

العميري، حيدر، حمزة، اوراس (2018) الدور التكويني للموسيقى في عروض الاوبريت المدرسي/ اوبريت الرحلة السعيدة انموذجا، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 26، العدد 6.

قاسم، عمر (2016) فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الالقاء والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم المسرح، العراق، مجلة الفتح، العدد 67.

محسن، مصطفى، محمد عبد القادر، فراج مصطفى محمود (2012) التربية التكنولوجية فلسفتها، وخصائصها، وأهدافها، وبرامجها، واستراتيجياتها، ط1، السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

المخزومي، ناصر، اثر استخدام استراتيجياتية فوق معرفية تستند الى ادوات كورت للتفكير في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلبة مرحلة التعليم الاسياسية العليا في الاردن، 2011، الاردن، مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

مصطفى، ايمان (2016) فاعلية الانشطة الموسيقية مدخل لتنمية حس رعاية البيئة وتقديرها لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

مصطفى، منى، (2018) فاعلية برنامج قائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 39.

المعجم الوسيط، ابراهيم، انيس واخرون، 2/1074.

مكاوي، حسن، وليلى، السيد(1998) الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، طبعة الاولى.

وعويد، محمد، (2016) فاعلية التدريس باستعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، الشافعي، صادق، بابل، العدد 27، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل.

الوكيل، محمد،(2022) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الهجين لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى نعلمي التربية الموسيقية لتدريس الانشطة الموسيقية في ظل جائحة كورونا، كلية التربية عين شمس، العدد 46 الجزء الثاني.

المراجع الاجنبية

Jahns, E. (2017). Introducing Music, with a hearing-impaired children vol.8.6 36-40

Sara, L., Hagen (1999) Technology Diffusion and Innovation in Music Education in a Notebook Computer Environment, Music Educators Journal, Teacher Education International Conference, USA.

المراجع الالكترونية

موقع خاص لتسلسل جامعات العالم <https://www.webometrics.info/en/aw/iraq?page=1>

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتا (2013)، <http://www.alifta.net>

عادل الزبيدي (2008) سبيلان للارتقاء بواقع التعليم العالي، www.iraqwriters.com

ياسر علي ابراهيم (2020) واقع التعليم الالكتروني في العراق واهم التحديات، <https://ifpmc.org/about->

[/arabic](#)

موقع جامعة البصرة الرسمي (2022) <https://uobasrah.edu.iq/news/4876>

الملاحق

الاستبيان

تحية طيبة

نرجو تعاونكم في الإجابة الكترونيا على فقرات المقياس الاتي للتوضيح لا علاقة لهذا الاستبيان بدرجاتكم الدراسية، شاكرة لكم تعاونكم بالاجابة الصحيحة.

| ت | الفقرات | نعم | محايد | لا |
|---|--|-----|-------|----|
| 1 | هل الاستماع الى اي مقطوعة موسيقية تزيد من توسيع ادراكي للموسيقى ؟ | | | |
| 2 | هل تساعد البرامج الالكترونية على تطوير مهارات قراءة النوتة الموسيقية ؟ | | | |

| | |
|----|--|
| 3 | هل يمكن للوسائط الالكترونية ان تكون بديلة من الاجهزة الموسيقية في اكتساب مهاراتي في العزف ؟ |
| 4 | هل تساعد بعض البرامج الالكترونية في اتخاذ الوضعية الصحيحة للجسم اثناء العزف ؟ |
| 5 | هل ان تشخيص واقع التطور الالكتروني الموسيقي الحديث يقلل من ظهور المواهب عند الطلبة ؟ |
| 6 | هل الاطلاع على المناهج الالكترونية الدراسية الموسيقية تنمي مهاراتي الموسيقية ؟ |
| 7 | هل الاهتمام الكثير بقراءة الكتب الالكترونية الخاصة بالموسيقى توسع مهاراتي الموسيقية ؟ |
| 8 | هل يمكنني استخدام الوسائط الالكترونية والابداع فيها فيما يخص الموسيقى ؟ |
| 9 | هل ان بعض التطبيقات الالكترونية تزيد من الاستراتيجيات طرق التنوع في العزف الابداعي ؟ |
| 10 | هل التدريب يوميا على العزف من خلال مشاهدة اليوتيوب يزيد من مهاراتي الموسيقية ؟ |
| 11 | هل استطيع الابداع بالمعلومات الموسيقية المتنوعة من خلال بحثي الالكتروني في مكتبات المعاهد والجامعات العالمية؟ |
| 12 | هل اكتساب الخبرات المعرفية الالكترونية تحقق الاتزان الانفعالي عند التأليف الموسيقي ؟ |
| 13 | هل متابعة ما يحصل بالعالم من خلال الوسائط الالكترونية وتطوره الموسيقي، يدفعني لتطوير نفسي موسيقيا ؟ |
| 14 | هل بعض البرامج الالكترونية تزيد من التفاعل في الانشاد الجماعي والكورال ؟ |
| 15 | هل فعلا بعض البرامج الالكترونية تقرب من فكرة الخبرات الموسيقية الواقعية والحقيقة ؟ |
| 16 | هل هناك برامج الكترونية تساعد على تعلم كيفية استخدام تقنيات موسيقية ؟ |

| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | هل ان سهولة الحصول على معلومات نظرية موسيقية من خلال الوسائط الالكترونية تزيد من مهاراتي العلمية الموسيقية ؟ | 17 |
| | | | هل هناك صعوبة في استخدام بعض الوسائط الالكترونية التي تخص كتابة النوطة الموسيقية ؟ | 18 |
| | | | هل ان كثرة المشاهدة والاستماع للمؤلفات الموسيقية تساعدني على دقة الاداء اللحني ؟ | 19 |
| | | | هل الاطلاع على برامج الالكترونية الحديثة تزيد من تقويم الاداء السماعي للموسيقى ؟ | 20 |
| | | | هل ان التطبيقات الالكترونية الموسيقية تساعد على اتقان مهارة الغناء الانفرادي ؟ | 21 |
| | | | هل الاطلاع على الكتب الالكترونية الموسيقية تزيد من تنمية مهاراتي الابداعية الموسيقية ؟ | 22 |
| | | | هل ان بعض الوسائط الالكترونية تزيد من حرية التفكير والابداع في تقنيات الاداء الموسيقي ؟ | 23 |
| | | | هل ان التطبيقات الالكترونية تفيدني في زيادة مهاراتي في ضبط الايقاع الموسيقي ؟ | 24 |
| | | | هل اكتساب الخبرات الالكترونية تحقق الابداع في التقنيات الموسيقية ؟ | 25 |

الباحثة

م. اسراء غازي ابراهيم